

# سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٤٢ الاثنين ١٦/٣/٢٠١٥

## النظام يواصل غاراته على دوما ويمطرها بالبراميل والقنابل الفراغية



ارتفعت حصيلة ضحايا غارات النظام على مدينة دوما في ريف دمشق يوم أمس الأحد إلى أكثر من ثلاثين قتيلًا، كما سقط ضحايا آخرون بسبب القصف على ريف حمص و حلب وريفها.

فقد قال نشطاء في دوما إن حصيلة قتلى غارات النظام على مدينة دوما ارتفعت إلى أكثر من ثلاثين ضحية وإصابة ١٥٠ آخرين جراء قصف الأحياء السكنية بخمس قنابل فراغية.

وامتد القصف بمحيط دمشق إلى بلدات الزيداني ودير العصافير وحمورية، أما العاصمة دمشق فشهدت اشتباكات في حي جوبر وسط قصف جوي عنيف، في حين سقطت عدة قذائف هاون على أحياء التجارة وأبو رمانة والمالكي والدويلعة.

هذا فيما قتل شخص قتل وأصيب آخرون بجروح بينهم أطفال جراء قصف طائرات

النظام أحياء مدينة الرستن بحمص ببراميل متفجرة، وتعرضت مدن تلبيسة والحولة والغنطو وأم شرشوح والهالية في ريف حمص الشمالي أيضا لقصف من قوات النظام بقذائف الهاون والدبابات والبراميل المتفجرة، مما أوقع عددا من الإصابات في صفوف المدنيين بينهم أطفال.

أما مدينة حمص فشهدت مظاهرة في حي الوعر ندد فيها الأهالي بالحصار المفروض عليهم من قبل قوات النظام، وذلك بمناسبة دخول الثورة السورية عامها الخامس.

كما قصف النظام بالبراميل المتفجرة مدينتي اللطامنة وكفرزيتا في حماة، وبلدات التمانعة وخان شيخون والنقيب في إدلب، وحقل العمر في دير الزور، وفي القنيطرة، أسقطت طائرات مروحية براميل متفجرة في وسط المدينة كما ألقى برميلان متفجران على بلدي مسخرة وصيدا بالمحافظة.

وفي السياق ذاته، واصل الطيران الحربي شن غاراته الجوية على جبل البلعاس ناحية بلدة عقيربات بريف حماة الشرقي، فيما شنت قوات النظام حملة اعتقالات واسعة في صفوف المدنيين في ريف حماة الشرقي، أسفرت عن اعتقال عشرات الشباب واقتادتهم للخدمة العسكرية.

وأفاد نشطاء أن عناصر الأسد، مدعومة من ميليشيا الدفاع الوطني اقتحمت قرية الصماخ بريف حماة الشرقي، وحاصرتها من أربعة اتجاهات، وشنت حملة مdahمات على منازل المدنيين، واعتقلت أكثر من ٣٠ شابا.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ثلاثة وثمانين شهيدا في سوريا بينهم ثماني سيدات وعشر أطفال وسبعة وثلثين شهيدا تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وخمسين شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى عشرين شهيدا في درعا، وثلثة شهداء في حلب، وثلثة شهداء في حماة، وشهيد في كل من حمص ودير الزور.

## لندن تؤكد أن لا مكان للأسد في مستقبل

### سوريا



جددت بريطانيا التأكيد على ان بشار الأسد "ليس له مكان" في مستقبل سوريا، وذلك بعيد إقرار الولايات المتحدة بأن التفاوض مع الرئيس السوري يبدو امرا لا مفر منه لإنهاء

الحرب الاهلية السورية التي دخلت عامها الخامس.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية فرح دخل الله ان "الاسد ليس له مكان في مستقبل سوريا"، وذلك ردا على ما كان اعلنه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في وقت سابق بانه في النهاية سيكون على الولايات المتحدة ان تتفاوض مع الرئيس السوري ليجاد حل للنزاع في سوريا.

واضافت المتحدثة "كما اعلن وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند الاسبوع الماضي فاننا مستمرون في ممارسة الضغوط على هذا النظام عبر العقوبات إلى ان يضع حدا لأعمال العنف ويدخل في مفاوضات جدية مع المعارضة المعتدلة".

وبعد سنوات من التأكيد على ان ايام الاسد باتت معدودة، اعتبر كيري في مقابلة مع شبكة (سي بي اس) الامريكية بثت الأحد ان على واشنطن ان تتفاوض مع الاسد لانهاء الحرب.

وقال كيري في المقابلة التي اجريت السبت "حسنا، علينا ان نتفاوض في النهاية. كنا دائما مستعدين للتفاوض في اطار مؤتمر جنيف ١"، مضيفا ان واشنطن تعمل بكل قوة من اجل "احياء" الجهود للتوصل إلى حل سياسي لانهاء الحرب.

وحرص مسؤولون في وزارة الخارجية البريطانية على التذكير بأن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ماري هارف نفت ان يكون تصريح كيري يمثل تغييرا في السياسة الامريكية المتعلقة بسوريا.

وكانت هارف قالت في تغريدة على موقع تويتر ان كيري "جدد التأكيد على سياسة

راسخة اننا بحاجة إلى عملية تفاوضية مع وجود النظام على الطاولة - ولم يقل اننا سنتفاوض مباشرة مع الأسد".

واضافت "سياستنا لا تزال على حالها وهي واضحة: لا مستقبل للاسد في سوريا ونحن نقول هذا الكلام دوما".

وساهمت الولايات المتحدة في قيادة جهود دولية لاجراء محادثات سلام بين الاسد وقوى المعارضة، اذ جلس الطرفان على طاولة المفاوضات للمرة الاولى في بداية العام الماضي. ويعد جولتين من المباحثات، انهارت المفاوضات من دون ان يتم استئنافها مع ازدياد سقوط الضحايا في هذه الحرب.

وسقط خلال اربع سنوات من الحرب السورية اكثر من ٢١٥ الف شخص، ثلثهم من المدنيين، وبينهم اكثر من عشرة آلاف شخص. واتهمت منظمات لحقوق الانسان المجتمع الدولي بالفشل في ايجاد حل للارزمة.

**كيري: علينا في النهاية أن نتفاوض مع الأسد بشأن انتقال سياسي في سوريا**



قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أنه "لابد على الولايات المتحدة الأمريكية أن تتفاوض في النهاية مع بشار الأسد بشأن انتقال سياسي في سوريا"، مشيرا إلى أن "بلاده

كانت دائما مستعدة للتفاوض في إطار عملية جنيف ١"، على حد وصفه.

وأضاف كيري في مقابلة مع قناة "سي بي إس" نيوز سيتم بثها مساء يوم أمس الأحد أن "الولايات المتحدة ودولا أخرى تبحث سبل إعادة إطلاق العملية الدبلوماسية لإنهاء الصراع في سوريا"، مبينا أن "بلاده تبحث سبل الضغط على الأسد لقبول التفاوض".

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تحدث في مقابلة سجلت أثناء تواجده أول أمس السبت في شرم الشيخ بمصر بأنه "سيكون على الولايات المتحدة الأمريكية أن تتفاوض مع بشار الأسد لإنهاء الحرب في سوريا التي تدخل عامها الخامس"، لافتا إلى أن الحرب السورية "هي واحدة من أسوأ المآسي على وجه الأرض".

**وليد جنبلاط غاضب من موقف كيري الداعي للحوار مع الأسد**



هاجم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، وليد جنبلاط، بشدة دعوة وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، للحوار مع بشار الأسد للخروج من الأزمة السورية.

حيث غرد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط عبر "تويتر" تعليقا على موقف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من

الموضوع السوري، وقال: "لا أجد الكلمات المناسبة للتعبير عن الغضب من موقف كيري"، وفق شبكة "ال بي سي" اللبنانية. وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قال في مقابلة مع قناة "سي. بي. إس نيوز" إن بلاده ستضطر للتفاوض مع بشار الأسد بشأن انتقال سياسي في سوريا. وأضاف كيري أن واشنطن تبحث سبل الضغط على الأسد لقبول المحادثات.

وفي المقابلة التي بثت أمس الأحد لم يكرر كيري الموقف الأمريكي المعتاد أن الأسد فقد كل شرعية له وعليه أن يرحل. وعلقت نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ماري هارف على حسابها بموقع تويتر على تصريحات وزير الخارجية جون كيري، قائلة إن "سياستنا مازالت واحدة وواضحة، لا مستقبل للأسد في سوريا، قلنا ذلك على الدوام". وأضاف: "جون كيري كرر سياستنا طويلة الأجل القائمة على الحاجة للتفاوض مع النظام، ولم يقل أننا سنفاوض مباشرة مع الأسد".

## تركيا تدعو المجتمع الدولي إلى وضع حد للمأساة الإنسانية في سوريا



دعا نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش المجتمع الدولي إلى تطوير منظور سياسي يضع حدا للمأساة الإنسانية في سوريا،

مؤكدًا على ضرورة إيجاد حل جذري للأزمة السورية.

وقال قورتولموش في كلمة ألقاها يوم أمس الأحد على هامش المؤتمر العالمي الثالث للحد من مخاطر الكوارث الطبيعية الذي تنظمه الأمم المتحدة إن الجهود التي تبذلها تركيا والبلدان المجاورة لسورية والدول الأخرى، تتمتع بأهمية كبرى إلا أنها غير كافية لحل الأزمة السورية، على حد وصفه.

وأعرب قورتولموش، بحسب "مسار برس" عن رغبته في لفت انتباه المجتمع الدولي إلى المأساة الإنسانية في سوريا، موضحاً أن عدد سكان سوريا كان حوالي ٢١ مليون قبل الحرب، وأصبح الآن ١٢.٢ مليون سوري بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

وأشار نائب رئيس الوزراء التركي إلى أن ٧.٦ مليون سوري اضطروا إلى النزوح داخل البلاد، فيما فر ٣.٣ مليون آخرين كلاجئين إلى بلدان أخرى وتشكل النساء والأطفال ثلثيهم، موضحاً أن تركيا تستضيف في مخيمات كاملة التجهيز أكثر من ٢٤٠ ألف سوري، وتقدم الدعم لحوالي مليوني سوري في مجالات التربية، والصحة، والتشغيل.

في سياق منفصل، قالت وزيرة التنمية الدولية البريطانية جيبستين غرينينغ أن الصراع في سوريا بات يهدد بضياع جيل كامل من السوريين، مجددة التأكيد على ضرورة إيجاد حل سياسي عاجل للأزمة السورية.

وشددت غرينينغ في بيان صحفي تزامناً مع الذكرى الرابعة لانطلاق الثورة السورية على أهمية تركيز أنظار العالم بهذه المناسبة نحو

إيجاد مخرج سياسي ينهي الصراع الدائر منذ عام ٢٠١١.

وذكرت وزيرة التنمية الدولية البريطانية أنه "بعد مرور ٤ سنوات على القتال في سوريا لا تزال الأيام تحمل قصصاً جديدة من الأهوال والمعاناة لأشخاص فقدوا حياتهم وعائلات تمزقت وأطفال حرموا من مستقبلهم"، مؤكدة أن وكالات الإغاثة الدولية لا تزال بحاجة للوصول لمناطق المحتاجين والمتضررين من أجل إنقاذ حياتهم وتخفيف معاناتهم.

## رئيس الائتلاف لا يعتبر رحيل الأسد شرطاً لبدء الحوار مع النظام



قال رئيس الائتلاف السوري خالد خوجة إن المعارضة السورية لا تطرح رحيل الأسد شرطاً لبدء الحوار مع النظام، كما أكد أن "لدينا اتصالات مستمرة مع موسكو، وروسيا غير متمسكة ببقاء الأسد إذا ظهرت بوادر تسوية قابلة للنجاح"، فيما اعتبر جبهة النصرة فصيلاً إرهابياً كونه مرتبطاً بالقاعدة.

واعتبر خوجة في الوقت نفسه أن "إيران تدعم عائلة الأسد لأنها استثمرت فيها سنين طويلة ولا تدعم النظام ككل".

وفيما يتعلق بالجيش الوطني السوري ومؤسسات الدولة الرسمية، قال خوجة، خلال

## وزيرة بريطانية: الصراع في سوريا يهدد جيلاً كاملاً بالضياع



حذرت وزيرة التنمية الدولية في بريطانيا "جيسيتين غرينينغ" أن الصراع الدائر في سوريا بات يهدد بضياع جيل كامل من السوريين مؤكدة أن لا حل سوى الحل السياسي لعلاج الأزمة في سوريا.

وشددت غرينينغ في بيان صحفي لها بمناسبة الذكرى الرابعة لبداية الثورة السورية على أهمية تركيز أنظار العالم بهذه المناسبة على إيجاد مخرج سياسي مذكرة أن الثورة مضى عليها أربع سنوات وما تزال الأيام تحمل قصصاً جديدة من الأهوال والمعاناة لأشخاص فقدوا حياتهم وعائلات تمزقت وأطفال حُرِموا من مستقبلهم.

وأشارت إلى أن الوكالات والمنظمات الإغاثية الدولية ما تزال بحاجة للوصول لمناطق المحتاجين والمتضررين من أجل إنقاذ حياتهم وتخفيف المعاناة الإنسانية عنهم.

تجدر الإشارة إلى أن منظمات ومؤسسات ثورية طالبت المجتمع الدولي من أكثر من ثلاث سنوات لفرض حظر جوي في الشمال السوري ليكون بمثابة مناطق آمنة يلجأ إليها السوريون إلا أن جميع المناشدات باءت بالفشل.

تم تسليمها للسوريين في نقطة عبور مخصصة للمساعدات الإنسانية بمنطقة "يايلا داغي" الحدودية، لتوزع على المدنيين في منطقتي جبل الأكراد وجبل التركمان.

هذا فيما أعلنت هيئة الإغاثة التركية "IHH" أنها قدمت للسوريين مساعدات بنحو ١٤٠ مليون دولار أمريكي، إضافة إلى ٥٠٠ مليون رغيف منذ انطلاق الثورة السورية في آذار/مارس ٢٠١١.

وقال براق قرابا أوغلو، المستشار الإعلامي في الهيئة بولاية هطاي: "إن هيئة الإغاثة الإنسانية بدأت بأنشطة الإغاثة في سوريا مع بدء الأحداث فيها، وقامت خلال خمس سنوات بإرسال ٥٠٠٠ شاحنة محملة بمواد إغاثية وزعتها على مدن دمشق وحلب وحماة وحمص وإدلب والبلدات والقرى التابعة لها".

وأضاف أوغلو بأن الهيئة وزعت ٥٠٠ مليون رغيف خبز على السوريين من المخازن التي أقامتها في المركز اللوجستي للهيئة ببلدة ربحانلي في هطاي، وغيرها من المخازن التي أقيمت في مناطق مختلفة من سوريا وخصوصاً الناطق الشمالية والغربية.

وبيّن أوغلو أن الهيئة أوصلت مساعدات بقيمة ١٤٠ مليون دولار أمريكي إلى سوريا، بدعم من قرابة ١٠٠ منظمة محلية ودولية.

وكان نائب رئيس الوزراء التركي أكد في وقت سابق بأن نحو ١٢.٢ مليون سوري بحاجة إلى مساعدات إنسانية، داعياً إلى حل جذري للقضية السورية.

لقاء مع قناة سكاى نيوز عربية: "سنحافظ على الجيش السوري النظامي وكل مؤسسات الدولة ولن نرتكب خطأ العراق بحل الجيش".

وتابع: "سنعامل مع كل قادة الجيش السوري النظامي الذين لم يصدروا أوامر بالقتل، نقبل شخصيات وطنية من غير المعارضة والنظام لتشكيل هيئة للحكم الانتقالي في البلاد".

وأشار خوجة إلى أن "الجيش السوري قبل الثورة كان مكوناً من ٣٥٠ ألف جندي، والآن أصبح ٧٠ ألفاً لذلك يستعين بشار بإيران".

أما بشأن الخطط الأمريكية لتدريب مسلحين من المعارضة السورية عسكرياً خلال ٣ سنوات، شكك خوجة في نجاح هذه الخطط، وأضاف: "لم يكن طلبنا للدعم الخارجي خيانة بل كان لوقف قتل الشعب السوري".

وعن تأثير الأزمات السياسية على السوريين في الخارج، قال الخوجة: "تعمل مع الأمم المتحدة على حل أزمة تمديد جوازات السفر للسوريين بالخارج".

### مساعدات إنسانية تركية لريف اللاذقية



أرسلت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH" سبع شاحنات محملة بالمساعدات الإنسانية لريف اللاذقية، بحسب ما أفادت مصادر إعلامية تركية وسورية.

وأشارت المصادر إلى أن المساعدات تضمنت مواد الطحين والتمر والأغذية المجففة، حيث

## أطفال حمص يعانون سوء التغذية بسبب الحصار الخانق



يعاني آلاف الأطفال في ريف حمص وسط سوريا من سوء تغذية حاد بسبب عدم توفر الأغذية المناسبة بفعل الحصار الذي تفرضه قوات النظام، حيث تمنع تلك القوات دخول الحليب وأغذية الأطفال.

ويعيش في ريف حمص أكثر من ٢٥٠ ألف شخص، غالبيتهم نازحون من المدن والقرى التي تتعرض للقصف والاشتباكات متعددة الأطراف، حيث يعانون حصارا دخل عامه الثالث على التوالي.

وفي تقرير لقناة الجزيرة، تقول إحدى الأمهات إن ابنتها البالغة من العمر ثلاث سنوات لم تتمكن من النوم ثلاثة أيام لعدم توفر الطعام، حيث لا تجد والدتها لإطعامها سوى الشاي والخبز والماء.

وكانت العاصفة الثلجية التي ضربت المنطقة قبل شهرين قد زادت من معاناة السكان، حيث لجأ الكثيرون منهم إلى إشعال إطارات السيارات لتدفئة أطفالهم جراء افتقارهم للحطب والمحروقات، كما تسببت العاصفة في انقطاع إمدادات دقيق القمح وتسببت بإغلاق المخابز عدة أيام.

## تفاقم معاناة سكان مخيم اليرموك ونقص حاد في الغذاء والدواء



يعاني حي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق حصارا خانقا تفرضه قوات النظام منذ عامين، حيث قضى كثير من سكانه جوعا أو بسبب المرض نتيجة عدم توفر الدواء، كما اضطر الكثير منهم في بعض الأحيان إلى أكل الحشائش للبقاء على قيد الحياة.

وفي تقرير لقناة الجزيرة، تشتكي عائلة الطفل وسيم من عجزها عن توفير احتياجاته الطبية والغذائية نظرا لكونه من ذوي الاحتياجات الخاصة، خصوصا في حي يعاني من حصار خانق، حتى أصبح الحصول فيه على رغيف الخبز حلما، كما يقول السكان.

ويحتشد عدد كبير من الأهالي أمام مطعم خيري للحصول على طعام مجاني، كما تتعدد في التقرير أساليب سعيهم لتحصيل لقمة العيش، بما فيها البحث عن الغذاء في الحشائش.

ويقول ناشطون إن الحصار الذي يحيط منذ سنتين بنحو ١٨ ألف شخص، من أصل نحو ١٦٠ ألفا قبل اندلاع الثورة قبل أربع سنوات، أودى بحياة ١٧١ منهم جوعا ومرضا، ويؤكدون أن العدد مرشح للارتفاع.

وكان المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بيار كرينبول قد دعا النظام الثلاثاء إلى تسهيل دخول

المساعدات إلى الحي، وقال للصحفيين -أثناء مرافقته قافلة مساعدات دخلت المخيم- إن آخر توزيع للمساعدات كان قبل نحو ثلاثة أشهر، "وهذا -من وجهة إنسانية- غير مقبول بتاتا".

وأشار المسؤول الأممي إلى أنه تلقى رسائل قوية من النظام، بشأن تعهدات بالسماح بتوصيل المساعدات دون قيود، ودعا المجموعات المسلحة في المخيم إلى احترام المدنيين وعدم التدخل في مسألة المساعدات أو وقفها.

ومنذ يونيو/حزيران الماضي تم التوصل إلى هدنة بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة داخل المخيم، مما سمح بتراجع وتيرة المعارك بين الطرفين في محيط المخيم، وتخفيف إجراءات الحصار.

## زمان الوصل تتهم المجلس الوطني السوري بالفساد



كشفت موقع زمان الوصل عن ملفات مالية مهمة لـ"المجلس الوطني السوري"، مدعمة بالوثائق تزعم وجود فساد مالي في أول مؤسسة معارضة للثورة السورية مع خفائه للأسماء المتورطة في الفساد.

وقال الموقع إن مجموع ما حصل عليه المجلس الوطني هو ٤٠ مليون يورو، منها

١٥ مليوناً صرفت للإغاثة، لكنه وثق منها ما يقارب ٢٢ مليون يورو، منذ تأسيس المجلس في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ وحتى نهاية العام ٢٠١٢، حيث تم توزيع مصاريف الإغاثة ٨.٣ مليون يورو عن طريق شخص واحد فقط ينبع لجهة سياسية معينة، فضلا عن جانب بسيط من فواتير عام ٢٠١٣.

وتكشف الفواتير الخاصة بالمجلس الوطني، أنه ما من أحد يصرف دولارا واحدا حتى يحمل فاتورته بيده ليقدمها إلى محاسب المجلس، ليتقاضى الثمن المقابل، وفي كثير من الأحيان يتم القبض بدون تقديم أي ثبوتيات.

وتشير الوثائق إلى أن جزءاً بسيطاً من فاتورة الاتصال الخاصة بمكتب المجلس الوطني بلغت في العام الأول (سبعة عشر ألفاً وخمسمائة وثلاثة وأربعين) يورو، فضلا عن مصاريف الأعضاء الخارجية الذين غالبا ما يدرجون فواتيرها من أجل المحاسبة.

وتكشف كمية الفواتير التي نشرها الموقع عن أن حجم الاتصالات والمواصلات هو الأكبر من بين الفواتير، وأن من يمتلك سيارة خاصة يتكفل المجلس بتغطية مصاريف البنزين والصيانة.

وقال التقرير إن هذه المصاريف تأتي خارج إطار الراتب، ففي سلم الرواتب تبين أن أقل راتب هو ٩٠٠ ليرة تركي وأعلى ٤٢٠٠ يورو، علما أن لكل مساعد لهؤلاء الأعضاء راتباً قدره ١٢٠٠ يورو، وزعم التقرير أن بعض المساعدين هم أقرباء من الدرجة الأولى.

## تفاصيل جديدة حول الدخول والخروج من المعابر التركية السورية



كشف وزير التجارة التركي، نور الدين جانيكلي، أن سلطات التركية أعطت تعليمات جديدة للمعابر الحدودية مع سوريا، سعياً لرفع جاهزية الأمن في تركيا.

وبحسب الوزير فإن إدارة المعبر ستقبل البصم والصور الشخصية، بسبب وجود حالات تزوير من قبل السوريين لأوراق الثبوتية في ظل غياب الحكومة".

هذا فيما لا زال معبرا باب الهوى وباب السلامة الحدوديين مع تركيا مغلقان منذ أسبوع، ولا توجد أية معلومات متعلقة بموعد إعادة فتحها.

ومن جهة أخرى نشرت الإدارة المدنية لمعبر باب الهوى الحدودي "بطاقة المسافر" التي سيتم التعامل بها قريبا.

وقالت مصادر إن المعبر تم تسليمه إلى إدارة مدنية جديدة قامت بإصدار "بطاقة المسافر"، كما أنها لن تقوم بختم الجوازات حرصاً على المقيمين في مناطق سيطرة النظام.

وكانت تضاربت الأنباء حول سبب إغلاق المعابر، فتحدثت وسائل إعلام تركية عن تهديدات أمنية دفعت الحكومة التركية لإغلاقها تحسباً مع اقتراب الانتخابات البرلمانية، فيما

قال ناشطون إنه يتم التجهيز لتسليم المعابر لإدارات مدنية.

## الأردن قلقاً من التمدد الإيراني قرب حدودها مع سوريا



تكشف الأحداث الميدانية المتسارعة في الجانب السوري للحدود مع الأردن تطوراً دراماتيكياً خطيراً، يتمثل في تمدد قوات الحرس الثوري الإيراني باتجاه نقاط تماس ملاصقة للقرى والبلدات الأردنية.

وتؤكد هذه القيادات أن آلافاً من الحرس الثوري مدعومين بمقاتلين من حزب الله اللبناني ومليشيات شيعية عراقية وأفغانية وطاجيكية ترابط عند ثلاث نقاط حدودية لا تفصلها عن الأردن سوى بضعة كيلومترات.

وفي حين تؤكد مصادر من الجيش الحر أن الأردن يخشى من تمدد إيراني قرب أراضيه، وأن هناك اتصالات استخبارية مستمرة بين السلطات الأردنية وبعض الفصائل السورية التي تقود المعارك على الأرض، تلزم عمان الصمت.

لكن تسريبات إعلامية لا تتردد في الربط بين الزيارة المفاجئة التي قام بها وزير الخارجية الأردني ناصر جودة مؤخراً إلى طهران والتمدد الإيراني.

وتشير هذه التسريبات إلى أن جودة استفسر من الإيرانيين عن هدف تواجدهم قرب حدود

## لندن تفرج عن ثلاثة شبان أوقفتمهم تركيا أثناء توجههم إلى سوريا



أعلنت الشرطة البريطانية انها أفرجت بكفالة عن ثلاثة شبان بريطانيين أوقفتمهم السلطات التركية أمس الأحد ورحلتهم إلى بلادهم بعدما اشتبهت في انهم كانوا يحاولون السفر إلى سوريا.

وقالت سكتلنديارد ان السلطات التركية اعتقلت الجمعة فتيين بريطانيين في الـ ١٧ من العمر من شمال غرب لندن وبريطانيا ثالثا في الـ ١٩ من العمر وابعدهم إلى بريطانيا حيث تم توقيفهم على الفور "بشبهة التحضير لعمليات ارهابية" وخضعوا للاستجواب.

وقال متحدث باسم سكتلنديارد "لقد اطلق سراحهم بكفالة ووضعوا تحت مراقبة قضائية بانتظار استكمال التحقيق".

ويأتي اعتقال هؤلاء الشبان بعد اقل من شهر على فرار ثلاث فتيات بريطانيات تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ١٦ عاما من منازلهن في لندن وتوجههن إلى تركيا ومنها إلى سوريا حيث التحقن بتنظيم الدولة الاسلامية.

وبحسب صحيفة تايمز فان ذوي الفتيين القاصرين هم الذين ابلغوا الشرطة بامر ولديهم لانهما لم يعودا إلى المنزل بعد صلاة الجمعة.

وكانت سكتلنديارد قالت في بيان سابق انه "يوم الجمعة الثالث عشر من آذار/مارس، تلقى المحققون في وحدة مكافحة الارهاب

لكن المحلل السياسي والكاتب لدى صحيفة الدستور الأردنية، ماهر أبو طير، يرى أن الأردن قد ينظر مرحليا بإيجابية إلى وجود قوات إيرانية على حدوده أملا بأن تنهي وجود تنظيم الدولة الإسلامية وبعض التنظيمات "المتطرفة" هناك.

وتحدث أبو طير عما وصفها بـ"حسابات نهائية" قد يواجهها الأردن في ظل سعي إيران إلى توسيع نفوذها بالمنطقة، مشيرا إلى مشروع الهلال الشيعي "كدولة واحدة موحدة من طهران مروراً ببغداد وصولاً إلى دمشق وبيروت".

عسكريا، يجزم اللواء المتقاعد فايز دويري بأن التواجد الجديد لإيران على الأراضي المتاخمة للأردن "يهدف إلى استعادة السيطرة على المناطق التي فقدتها الجيش السوري النظامي".

لكن الهدف الأكبر -كما يقول الدويري- "أن تكون القوات الإيرانية قريبة من الحدود الأردنية، ومن خط وقف النار الإسرائيلي، لاستخدامها مستقبلا أوراق ضغط في البعدين السياسي والعسكري".

وهو يتوقع أن إيران ستسعى لاستغلال البعد الإسرائيلي من خلال الملف النووي الإيراني والمفاوضات الجارية حوله مع الأمريكيين، واستغلال الحدود الأردنية لتحجيم دور المملكة النشط مع السعودية.

ويذهب الدويري للقول إن "الأردن سيتعامل مع الموضوع من خلال الدبلوماسية الأردنية ومن خلال إعادة تموضعه العسكري على الحدود لضمان أمنه واستقراره". الجزيرة.

بلاد مع سوريا، كما سعت عمان للحصول على تطمينات حيال هذا التطور.

ووفق المصادر، فإن أهم المناطق التي تتواجد فيها حاليا أعداد كبيرة من المقاتلين الإيرانيين ما يعرف بمثلث الموت الرابط بين غوطة دمشق ودرعا والقنيطرة، والذي لا يبعد عن قرية الشجرة الأردنية سوى سبعين كيلومترا فقط.

وذكرت المصادر نفسها أن هذا المثلث بات نقطة لتجمع آلاف الإيرانيين وحلفائهم من الشيعة، وقدرت عدد هؤلاء بما بين عشرة آلاف وخمسة عشر ألفا. وهناك معارك ضارية ومستمرة تدور بينهم وبين الجيش الحر وفصائل إسلامية مثل جبهة النصرة، وحركة أحرار الشام، والجبهة الإسلامية.

وتشير المصادر إلى نقطة أخرى يتمركز فيها الحرس الثوري، وهي بصرى الشام بدرعا، والتي لا تبعد عن القرى الأردنية المتاخمة سوى ١٥ كيلومترا.

وقال مصدر سوري مطلع إن في هذه النقطة نحو ٥٠٠٠ عنصر من الحرس الثوري، وهم يتمركزون في قواعد الفرقة الخامسة بمحافظة السويداء، وفي مطارات عسكرية منها مطارا السعلة واخللة.

وهناك نقطة ثالثة يتمركز فيها نحو ٣٠٠٠ آخرين من الإيرانيين وحلفائهم، وهي منطقة أزرع الواقعة وسط درعا، والتي تفصلها عن الحدود الأردنية قرابة ٣٥ كيلومترا. ويرى ساسة وعسكريون أردنيون أن هذه التطورات تؤكد أن الأردن يواجه وضعاً خطراً جداً، فقد أمسى محاطاً بسوار أزمات في كل دول الجوار.

معلومات عن اختفاء فتيين في الـ ١٧ من العمر من شمال غرب لندن، وانهما على الأرجح في طريقهما إلى سوريا" وأضاف البيان أن "التحقيق اظهر انهما يسافران برفقة رجل ثالث في الـ ١٩ من العمر. وابلغ المحققون السلطات التركية التي اوقفت الشبان الثلاثة ومنعتهم من دخول سوريا.

وأكد مسؤول رسمي تركي لوكالة فرانس برس ان الفتيين القاصرين اعتقلا بناء على معلومات تلقتها السلطات التركية من نظيرتها البريطانية.

واضاف المصدر نفسه ان الشاب الثالث البالغ ١٩ عاما اوقفته شرطة المطارات التركية، مشيدا بالتعاون بين البلدين في هذه القضية.

وكان نائب رئيس الحكومة التركي بولنت ارينتش انتقد الشهر الماضي بريطانيا لسماحها للفتيات الثلاث "بمغادرة لندن بهدوء" وعدم ابلاغها تركيا بالامر الا بعد ثلاثة ايام.

وغادرت الفتيات خديجة سلطانة (١٧ عاما) وشميمة بيغوم (١٥ عاما) واميرة عباسي (١٥ عاما)، منازلهن في شرق لندن وتوجهن جوا إلى اسطنبول في ١٧ شباط/ فبراير.

واستقلت الفتيات حافلة من اسطنبول إلى سنليورفة في جنوب شرق تركيا حيث عبرن إلى سوريا.

وأعلنت تركيا أنها اعتقلت الرجل الذي ساعد الفتيات الثلاث، وهو عميل في جهاز استخبارات إحدى دول التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة في سوريا والعراق.

## سوريا بلد محتل والأسد تحت الوصاية الإيرانية



بعد أربع سنوات من الثورة السورية أصبحت سوريا بلدًا محتلا من إيران والمليشيات الشيعية، ورغم وجود بشار الأسد على رأس السلطة، إلا أنه فقد الكثير من قواته مما جعله تحت سيطرة الحرس الثوري والوصاية الإيرانية.

فقد قال جورج مالبرونو في مقال له نشرته صحيفة "لوفغارو" الفرنسية: "إن نظام الأسد اضطر لإعادة انتشار قواته على الجبهات الأكثر اشتعالًا مع كتائب الثوار في الشمال قرب حلب، وفي الجنوب درعا والقنيطرة وريف دمشق، وذلك بحسب مصدر دبلوماسي أنه يرجع إلى افتقاره إلى عدد كافٍ من المقاتلين، فقد اضطر النظام لإعادة نشر قواته في النقاط الساخنة".

ووفقًا لمالبرونو فإن مسؤولًا أمنيا في منطقة إدلب غرب سوريا أعرب عن فشل النظام في استعادة المناطق التي فقدتها قائلاً: "نحن قادرون على استعادة بعض المواقع، ولكن الاحتفاظ بها أصعب بكثير!!".

وأوضح مالبرونو أن هذا النقص الحاد في القوات أجبر نظام الأسد على التجنيد القسري للرجال بين سن ٢٤ و ٤٨، لافتًا إلى أن السنة الذين يمثلون ٧٠% من عدد السكان لا

يرغبون في مواجهة سنة مثلهم؛ ما اضطر النظام في النهاية إلى الاعتماد المتزايد على حلفائه من الإيرانيين وحزب الله اللبناني ومن الميليشيات الشيعية العراقية والأفغانية.

ونقل "مالبرونو" عن صناعي سوري في دمشق قوله: "كان حزب الله يعمل لخدمتنا فيما مضى. أما الآن، فنحن في خدمته. ومع المستشارين الإيرانيين، صار قادة الحزب هم الرؤساء!!".

وبحسب "مالبرونو" فإن إيران لا ترغب في التخلي عن بشار الأسد مهما كلفها ذلك؛ فالخزينة الإيرانية توفر اعتمادًا بقيمة مليار دولار للخزينة السورية، يجري إعادة التفاوض بشأنه بصورة دورية، كما تقوم بإمداد جيش الأسد بـ ٧٠٠ ألف لتر من الوقود في ميناء طرطوس؛ لكي يتمكن من مواصلة القتال.

ويقول أحد الخبراء: "اضطرت إيران للتدخل قبل أسابيع بعد انشفاق جنرال سوري في الجنوب، حينما بدا أن طرق دمشق باتت مفتوحة أمام الثوار". وبضيف: "للأسف، فإن إيران لن تتخلى عن الأسد".

وأشار مالبرونو أن ملف سوريا بات في أيدي "الحرس الثوري" في طهران الذي يتدخل حاليا في "تكريت" ضد تنظيم داعش، والذي قد يتدخل قريبًا في شرق سوريا من أجل استعادة آبار النفط، مما سيؤمن "بالون أوكسجين" لحليفهم السوري.

وبسبب فشل سياسة الغرب والولايات المتحدة في الضغط على "الأسد" للتناحي منذ بداية الثوار، أصبح وبسبب صعود تنظيم داعش الطرف "الأقل سوءًا"، وقد خفت عزلته قليلًا.

## أخبار المعارك والجبهات



تصدت كتائب الثوار في حي جوبر شرقي العاصمة دمشق لقوات الأسد والتي جددت يوم أمس الأحد محاولتها اقتحام الحي، حيث تركزت الاشتباكات بين الطرفين في منطقة المناشر وأطراف المتحلق الجنوبي، ما أسفر عن مقتل ٣ عناصر من قوات الأسد وجرح آخرين، فيما قتل عنصر من الثوار، وسط قصف من الطيران الحربي وقذائف الهاون والمدفعية على الحي.

أما في ريف دمشق، فقد استهدف الثوار بقذائف صاروخية تجمعات لقوات الأسد ومليشيا حزب الله اللبنانية في جرد بلدة فليطة بالقلمون، ما أدى إلى مقتل ٥ عناصر للأخيرة.

بينما سيطرت حركة أحرار الشام وجبهة النصرة وفصائل أخرى على مناطق واسعة في جبال القلمون كانت تخضع لتنظيم الدولة الإسلامية.

وفي بلدة سرغايا بريف دمشق الغربي قتلت كتائب المعارضة أحد أبرز عناصر مليشيا قوات "الدفاع الوطني" المدعو ديب الداووك أبو نائر، ويُعرف "الداووك" بعمالته من خلال تسليم الجنود المنشقين لقوات الأسد، فيما أعقب العملية اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات "الدفاع الوطني" في البلدة.

هذا فيما نعى لواء "أبو الفضل العباس" وفاة قائد الجناح العسكري لمليشيا "لواء الحسين"، علي النداوي والمعروف بـ"جواد كاظم العناد البحري"، الملقب "أبو حسن" في سوريا.

وأشارت مصادر إعلامية إلى أن البحري، والملقب أيضاً بـ"الخال أبو عيسى"، تُوفي إثر نوبة قلبية تعرض لها في مقره الواقع في بلدة المليحة بغوطة دمشق الشرقية.

ويشغل "البحري" منصب نائب القائد العام للواء الذي يقاتل إلى صفوف قوات الأسد، إضافةً إلى قيادة الجناح العسكري، والذي كان شارك سابقاً في الحرب الإيرانية العراقية لصالح القوات الإيرانية، والمعارك مع ميليشيات شيعية في العراق.

كما دارت اشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات النظام في تلييسة والفرلس والهاللية في ريف حمص، مما أسفر عن احتراق خط للغاز ومقتل العديد من جنود النظام، بينما تواصلت المعارك بين كتائب الثوار وقوات النظام على طريق تدمر شرقي حمص.

وفي حلب، استهدف الثوار بقذائف الدبابات كتيبة حندرات ومبنى عمريت وحي الخالدية، وأكدت مصادر في المعارضة أنهم حققوا إصابات مباشرة، في حين ألفت مروحيات النظام براميل متفجرة على قرية حندرات.

وفي المقابل، قالت وكالة الأنباء الرسمية التابعة للنظام (سانا) إن جيش النظام استهدف تجمعاً للواء العز التابع لتنظيم جبهة النصرة في السويصة بريف القنيطرة مما أدى إلى مقتل العشرات من أفرادهم، بينهم ثلاثة قياديين.

وفي الجنوب أيضاً، جرت اشتباكات عنيفة ببلدة عتمان في محافظة درعا، في حين

قصفت المروحيات مدن الشيخ مسكين وبصر الحرير وإنخل وبلدات أخرى، كما شنت الطائرات الحربية غارات على بلدات الغارية الشرقية والحراك والصورة وسمح الجولان وبصرى الشام، مما أدى لسقوط عدة ضحايا، وفقاً لشبكة شام.

وقتل ٦ عناصر من قوات الأسد وجرح آخرون في بلدة المليحة الغربية بريف درعا، وذلك جراء انفجار لغم أرضي بهم عندما حاولوا التقدم باتجاه البلدة.



وفي بلدة عتمان تمكن الثوار من تدمير آلية عسكرية وقتل عدة عناصر لقوات الأسد أثناء محاولتهم نصب كمين على أطراف البلدة. كما استهدف الثوار بقذائف الهاون والمدفعية تجمعات لقوات الأسد في المزارع المحيطة ببلدة كفر شمس، محققين إصابات مباشرة.

في الأثناء، جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في تلييسة والهاللية في ريف محافظة حمص أدت إلى مقتل عنصر من الأخيرة، كما وقعت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد على طريق دمشق - تدمر شرقي حمص سقط فيها جرحى من الجانبين.

هذا فيما شن طيران التحالف الدولي غارة على مواقع لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في قريتي الأغبيش وثل نصري بمحيط بلدة ثل تمر في ريف الحسكة الغربي، ما أدى إلى انسحاب التنظيم من بعض النقاط بمحيط

الأغبيش، وسقوط عشرات القتلى والجرحى من عناصره.

في الأثناء، تواصلت المعارك في محيط تل تمر بين تنظيم داعش ومليشيا وحدات الحماية الشعبية التي استغلت القصف الجوي لطيران التحالف وتقدمت باتجاه قرينتي تل شاميرام وتل نصري الواقعتين قرب تل تمر.

من جهة أخرى، شهدت مدينة رأس العين شمالي الحسكة اشتباكات متقطعة بين مقاتلي تنظيم داعش ومليشيا وحدات الحماية سقط فيها جرحى من الطرفين.

ومن جهتها شنت قوات الأسد هجوما على مواقع لتنظيم الدولة في منطقة الشولا بريف دير الزور الجنوبي بهدف السيطرة على طريق دير الزور - دمشق، وأسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن مقتل عدد من عناصر قوات الأسد.

في الأثناء، قصفت قوات الأسد برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة الشولا ومحيطها، كما شن الطيران الحربي ٥ غارات على المنطقة، لتتمكن بعدها قوات الأسد من السيطرة على مستودعات إيبلا الواقعة في منطقة الشولا.

كما دارت اشتباكات بين تنظيم داعش وقوات الأسد شرق قرية الفرقلس بريف حمص الشرقي، استهدف التنظيم خلالها شركة الفرقلس للغاز بالمدفعية الثقيلة، ما أسفر عن احتراق خط للغاز ومقتل العديد من عناصر قوات الأسد.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد ٧٤٢ الاثنين ٢٠١٥/٣/١٦**